

**فلا جو سرسو بالدقة هالية: الشرطة طردتنا من أرضنا لصالح رجل أعمال**



الأربعاء 29 أبريل 2015 م 12:04

وواصل قوات الشرطة حصار قرية سرسو التابعة لمركز طلخا بمحافظة الدقهلية عقب الإشتباكات التي وقعت بين القوات والفلانجين لرفضهم تسليم 42 فداناً لصالح أحد رجال الأعمال يدعى "عبد العزيز فريد حامد المصري" كان قد مندها لهم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عقب عودتهم من حرب اليمن.

وشهدت القرية أول أمس حالة من الكراهيات والأحداث الساخنة بعد حصار الشرطة للقرية ووقوع اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن وبين الفلاحين من قاطني القرية وقري مجاورة وإطلاق وابل من الأعيرة النارية والذخريوش على الفلاحين والقبض على 25 منهم

وفي لقاءات مع بعض أهالي القرية قال إبراهيم محمد إبراهيم من قرية سرسو وأحد الفلاحين المتضاربين " نعاني من مشكلة الأرض منذ إستلامها أيام عبد الناصر مع ورثة فريد حامد المصري ومعانا 3 أحكام إدارية علينا بأحقيتها فى الأرض وحتى الان الهيئة التابعة للإصلاح الزراعى لا تتجاوب مع الفلاحين المتضاربين وورثة المصري قدمو عقود مزورة بحكم محكمة وعملوا تصالح مع الهيئة بالعقود المزورة وجميع الفلاحين حصلوا على حكم بإلغاء التصالح .

ويضيف: "الشرطة خرجتنا من أرضنا اللي عايش عليها 24 أسرة والشرطة واقفة في صف ورثة المصري وبنطال وزير الزراعة بفتح تحقيق عاجل مع هيئة الاصلاح الزراعي بالبحث في عدم تنفيذ الأحكام الصادرة بأحقيتنا في الأرض".

خيرى عادل المتضررين يقول "رجال المباحث قالوا لنا خلى عبد الناصر يرجع يسلملكوا الأرض تانى وبلوا الأحكام اللي معاكوا واشربوا ميتها والشريطة بتطاردنا من شهرين ولفقت لنا تهم وحرروا محاضر ضدنا بتهم قطع طريق، منع عمال صنع من الدخول، وتخييب منشأة

ويضيف رمضان عبد اللطيف : "الأرض دي خدناها بعد حرب اليمن من الرئيس عبد الناصر وهيئة الإصلاح الزراعي باعت الأرض من غير ما نعرف سنة 95 والشرطة طردتنا من الأرض سنة 97 بقانون المالك المستأجر ورفعنا قضية وكسينا الحكم بإلغاء البيع والشراء والتصالح وإعادة الوضع لما كان عليه وروحنا لوزير الزراعة الموجود حالياً وقعدنا معاه وبالرغم من ذلك لم ينفذ الحكم".

وابع "ورثة المصرى زوروا العقود الخاصة بـ 296 فدان وأطالب وزير الزراعة بتنفيذ الأحكام فى أقرب وقت ممكن واحنا من سنة 2007 بنجربى على الهيئة وكأننا مش بشر ومالناش حقوق والشرطة جات طلعتنا من الأرض بتهمة قطع طريق وقبضت على 25 مواطن من الفلاحين وأصحاب الأراضى من بينهم طفلة رضيعة لم تتعذر الأربعة أشهر و2 من أعضاء التحالف الشعبي المقاومين مع الفلاحين وده هايرضيش ربنا، مشبّراً إلى أنه تحرر محضر بالواقعة بحمل رقم 6568 حنة مركز شرطة طلخا

وتحفيظ الحاجة منيرة السيد قائلة "عبد العزيز فربد حامد المصرى جايب أكثر من 30 بلطجي معاهم أسلحة ضربوا علينا نار والشرطة موجودة وقبضنا على 2 منهم ووديناهم المركز والشرطة ساپتهم تانى وولادنا فى المركز واحدنا متبهدلين من زمان ومدير هيئة الاصلاح الرايعي بيقولنا الأرض ابقوها خدوها في الحنة".